(36) 4. (فَوَرَبِّكَ لَنَسْئَلَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ* عَمّا كانُوا يَعْمَلُون) .
(1) 5. (وَقالَالَّذينَ كَفَرُوا لا تَأْتِينَا السّاعَةُ قُلْبَلى وَرَبّي لَتَأْتِيَنَّكُمْ عالِمِ الْغَيب) . (2) 6. (زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْلَنْ يُبْعَثُوا قُلْبلى وَرَبّي لَتُبعثُنّ ثُمَّ لَتُنَبَّوَنَّ بما عَمِلْتُمْوَذلِكَ عَلى اللّهِ يَسير) . (3) 7.(وَيَسْتَنْبِئُونَكَ أَحَقٌّ هُوَ قُلْ إي وَرَبّي انّهُ لحقٌّ وَما أَنْتُمْ بِمُعْجِزين) . (4) 8. (فَوَرَبِّ السَّماءِ وَالاَرْضِ إنّهُ لَحَقٌّ مِثْلَ ما أنّكُمْتَنْطِقُون) . (5) تفسير الآيات تشير الآية الاُولى إلى مقام من مقامات النبي (صلى ا عليه وآله وسلم)، فانّله ـ حسب ما دلّعليه الكتاب و السنة في إدارة رحى المجتمع ـ مقامات ثلاثة: أ: السياسية وتدبير الاُمور: يقول سبحانه:
(الَّذِينَ إِنْ مَكَّنّاهُمْ فِي الاَرْضِ أَقامُوا الصَّلاة وَآتَوُا الزَّكاةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوا عَنِ الْمُنْكَرِوَللّهِ عاقِبَةُ الاُمور). (6) ويقول في حقّ النبي خاصة: (النَّبِيُّ أَولَى بِالْمُوَْمِنينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ) (7) وليس الاَولى بالموَمنين من أنفسهم فضلاً عن أموالهم غير السائس الحاكم العام.

_____ 1 ـ الحجر:92ـ 93. 2 ـ سبأ:3. 3 ـ التغابن:7. 4 ـ يونس:53. 5 ـ الذاريات:23. 6 ـ الحج:41. 7 ـ الاَحزاب:6.